

عجز تلاميذ المرحلة الابتدائية عن طلب المساعدة في أعمالهم المدرسية والفروق في اتجاهاتهم ومعتقداتهم حول الإستعانة بالآخرين

د . مرزوق عبد المجيد مرزوق
كلية التربية - المدينة المنورة

ملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أسباب عجز التلاميذ عن طلب المساعدة في أعمالهم المدرسية بالرغم من حاجتهم لذلك، وكذلك الفروق بين اتجاهاتهم ومعتقداتهم حول ذلك.

وشملت العينة (٧٦) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدم استبيان اتجاهات ومعتقدات الأطفال حول طلب المساعدة، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :-

- توجد أسباب عديدة لعجز التلاميذ عن طلب المساعدة مثل : الحياء أو الخجل، الخوف من رد الفعل السلبي، عدم اهتمام المدرس بالواجبات، الرغبة في الاستقلالية والاعتماد على النفس، عدم تيسر المساعد المناسب، بالإضافة إلى عدم توفر البيئة المنزلية المناسبة، وعدم توفر البيئة المدرسية المناسبة، وعدم قدرة الوالدين على القراءة والكتابة.
- توجد فروق بين الجنسين من حيث اتجاهاتهم حول طلب المساعدة حيث وجد أن البنين كانوا أكثر ميلاً من البنات لطلب المساعدة وخاصة في مادة الرياضيات.
- كما وجد أن الاتجاهات نحو طلب المساعدة تزداد كلما ارتفع مستوى الصف الدراسي، حيث وجد أن اتجاهات تلاميذ الصف السادس نحو طلب المساعدة أقوى من اتجاهات تلاميذ الصفين الرابع والثاني.

وقد وجد أن اتجاهات ومعتقدات الأطفال حول طلب المساعدة في مادة الرياضيات كانت أقوى من الاتجاهات حول طلب المساعدة في مادة اللغة العربية .
كما وجد أن الأطفال بصفة عامة يفضلون طلب المساعدة من الكبار (الوالدين والمدرسين) أكثر من طلبها من زملاء خوفًا من رد الفعل السلبي الذي يمكن أن يصدر من قبل الزملاء فالتلاميذ يخافون من اعتقاد زملائهم بأنهم أغبياء أو بلداء . بالإضافة الى وجود علاقة عكسية بين التحصيل الدراسي وكل من ادراك الحاجة للمساعدة والعجز عن طلبها .

مقدمة

من الأمور الهامة التي تشغل بال التربويين في الوقت الحاضر هو ذلك العدد الهائل من تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يحققون مستوى تحصيلياً منخفضاً، ولعل أحد العوامل الهامة التي تحول دون التأخر الدراسي يتمثل في المساعدة أو الاستعانة بالآخرين من الزملاء ذوى المعلومات الكثيرة أو المتفوقين علمياً أو الوالدين أو المدرسين، ومن المعلوم أن طلب المساعدة، سواء كان من الزملاء أو المدرسين أو الوالدين يكون أكثر فائدة من الإهمال والاستسلام للفشل - كما أنه يجعل الطفل أسرع انجازاً بدلاً من أن يظل بلا قيمة وبلا نجاح معتمداً على ذاته الضعيفة . (Nelson - Le Gall, 1985) .

وعلاوة على ذلك، وبالرغم من ادراك الأطفال لاحتمال فشلهم الأكاديمي، وبالرغم من وجود من يساعدهم وينقذهم من خطر الرسوب والتأخر، فإن كثيراً من الأطفال لا ينشطون في طلب المساعدة في أعمالهم المدرسية عندما يكونون بحاجة إليها .

(Good, Slavings, Harel & Emerson, 1987; Karabenick & Knapp, 1988)

وقد أجريت عدة دراسات حول تطور الفروق في الاتجاهات والمعتقدات نحو طلب المساعدة لدى المتعلمين، حيث وجد أن الأطفال المتقدمين في السن يكونون أكثر نشاطاً وأوسع ادراكاً في عملية التعلم من صغار السن وذلك أثناء سنوات الدراسة بالمرحلة الابتدائية . (Paris & Lindauer, 1982) .

وقد أثبتت الدراسات تطور الزيادة في تكرار طلب المساعدة الأكاديمية من المدرسين والوالدين والزملاء .

(Kreutzer, Leonard & Flavell, 1975; Myers & Paris, 1978; Wood , Bruner, & Ross, 1976).

ولقد فسرت هذه الزيادة التطورية تفسيرات مختلفة، فعلى سبيل المثال، من المعروف أنه مع زيادة السن يزداد ادراك الأطفال بالحاجة الى المساعدة في مواقف حل المشكلات . (Markman, 1977, 1979) .

أو أنه مع زيادة السن يزداد الاهتمام بتقييم الأداء من قبل الأطفال (Frey & Roble, 1985) ، أو يزداد ادراك الأطفال بالأنظمة والتصرفات أثناء الحديث داخل حجرة

الدراسة . (Morine - Dersheimer, 1985) .

ومن التفسيرات أيضاً أنه مع زيادة السن يزداد ادراك الأطفال ومعرفتهم بالأشخاص القادرين على تقديم المساعدة الفعالة .

(Barnett, Darcie, Holland, & Kobasigawa, 1982; Nelson - Le Gall & Gumerman, 1984).

بالاضافة الى أنه مع الزيادة في السن يتزود الأطفال بمجموعة من الاستراتيجيات للحصول على المساعدة . (Ladd & Oden, 1979) .

ولقد حاولت بعض الدراسات معرفة الأعمار التي تصاحبها تفسيرات في اتجاهات الأطفال ومعتقداتهم حول المساعدة في أعمالهم المدرسية حيث وجد أن أطفال الصنفين الثالث والخامس عبروا عن عجزهم عن طلب المساعدة داخل غرفة الدراسة بسبب انشغالهم عن مراد الأستاذ (فلا يسألونه)، كما أنهم لا يطلبون المساعدة من زملائهم بسبب وجود بعض النزاعات أو الخلافات بينهم أو أن الزملاء لا يريدون مساعدة الآخرين، كما أشار الأطفال الى أن بعض المدرسين ينشغلون ببعض الأمور عن مساعدة الأطفال .

(Nadler, 1983; Rosen, 1983; Van der Meij, 1988)

أما بالنسبة للفروق بين الصفوف الدراسية فيما يتعلق بطلب المساعدة فلم تتضح حتى الآن .

وقد حاولت بعض الدراسات معرفة الفروق بين الجنسين في الاتجاهات والمعتقدات حول طلب المساعدة، حيث وجد أنه بالنسبة للتلاميذ الكبار (الراشدين) لا توجد فروق بين الجنسين في طلب المساعدة، حيث وجد أن هناك تطابقاً شديداً بين أدوار الذكور والاناث من حيث الاستقلالية، التحصيل الفردي، الاعتمادية، المقارنة على الترتيب . (Deaux, 1976)

وفي دراسات أخرى وجد أن النساء في الغالب يطلبن المساعدة أكثر من الرجال . (McMullen & Gross, 1983)

أما بالنسبة للأطفال فان الفروق بين الجنسين ليست واضحة فبعض الدراسات أشارت الى أن الأولاد (الذكور) يميلون الى طرح الأسئلة أكثر من البنات، بينما أشارت دراسات

اخرى الى أن طرح الأسئلة من قبل الأولاد يكون أكثر من البنات وذلك في مرحلة الحضنة والصف الأول من المرحلة الابتدائية مع اختفاء تلك الفروق بين الجنسين فيما يتعلق بطلب المساعدة مع نهاية المرحلة الثانوية (Good et al., 1987).

وقد توصلت بعض الدراسات الى أن البنات أكثر ميلا لطرح الأسئلة من البنين وذلك خلال المرحلة الثانوية وبخاصة في حصص الرياضيات . (Eccles & Blumenfeld, 1985) وأشارت بعض الدراسات الى أن الفروق بين الجنسين في استمرارية طرح الأسئلة تعتمد عادة على نوع المساعدة المطلوبة .

(Nelson - Le Gall & Glor - Scheib, 1985; Webb & Kenderski, 1985).

وقد حاولت بعض الدراسات معرفة اتجاهات الأطفال ومعتقداتهم حول طلب المساعدة في ضوء طبيعة العمل ونوعه (المادة الأكاديمية)، حيث وجد أن طلب المساعدة أو الاستعانة بالآخرين ربما تتغير طبقا لنوع العمل الأكاديمي وعلى حسب ما اذا كانت تلك المساعدة مطلوبا أداؤها في داخل غرفة الدراسة أو المنزل . وقد كُشف عن وجود اختلافات كبيرة فيما يتعلق بالاستعانة بالغير عبر التراكيب المختلفة داخل غرفة الدراسة .

(Nelson - Le Gall & Glor - Scheib, 1985; Van der meij, 1988) في حين لم يكشف عن تلك الاختلافات المتعلقة بالاستعانة بالغير سواء داخل غرفة الدراسة أو في أداء الواجب المنزلي .

أما بالنسبة لاتجاهات الأطفال ومعتقداتهم عن طلب المساعدة في ضوء المادة الأكاديمية . فقد وجد أن هناك اختلافا في الاتجاهات والمعتقدات نظرا لاختلاف التنظيمات الخاصة بالأعمال أو التكاليف أو الواجبات والمتطلبات المعرفية والممارسات التدريسية ، والقيم الاجتماعية المصاحبة لاختلاف المواد الدراسية (Doyle, 1983) .

فتوقع النجاح ، وادراك صعوبة المهمة أو العمل ، ونسبة النجاح أو الرسوب على سبيل المثال ، تبرهن على الاختلاف بين مادة الرياضيات أو المطالعة . (Licht & Dweck, 1984; Newman, 1986) .

فالأطفال عموما يدركون أن مادة الرياضيات - اذا قورنت بالقراءة أو المطالعة - تكون أكثر صعوبة من القراءة ، ولهذا فان الأطفال يدركون حاجتهم الى المساعدة في مادة الرياضيات أكثر من القراءة . (Newman & Goldin, 1990) .

وقد حاول الباحثون معرفة اتجاهات الأطفال ومعتقداتهم حول طلب المساعدة من شخص معين، حيث وجد أن هناك تغيرات في اتجاهات الأطفال عبر الصفوف الدراسية المختلفة حول الشخص الذي يحتفل أن يكون مساعداً فعّالاً في المواد الأكاديمية والمواقف الاجتماعية، فبالنسبة للمواقف الاجتماعية وجد أن هناك مستويات تنمو فيها رغبة الأطفال في اختيار المعلم كمساعد فعّال، كما أن هناك زيادة أو نمواً في تفضيل بعض المساعدين على البعض الآخر فيما يتعلق بالزملاء. وقد وجد أن السبب في اختيار الطفل لمساعد معين هو ادراكه لمقدرة وأهلية ذلك الشخص في تقديم المساعدة الفعّالة.

(Nelson - Le Gall & Gumerman, 1984).

وبالإضافة إلى التركيز على ما يجب العناية به في تغيير الاتجاهات نحو طلب المساعدة تبعاً لتغير الصف الدراسي والجنس والمهام أو الواجبات والمواد الأكاديمية فقد حاولت الدراسات بحث العلاقة بين التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو طلب المساعدة ولتوضيح أكثر للسؤال الخاص بـ «ماذا ينشط بعض الأطفال ولا ينشط البعض الآخر في عملية التعلم من خلال طرح الأسئلة؟»، فقد وجد على حسب نموذج «جود» (1981) Goods أن الطلاب الأقل تحصيلاً أصبحوا يزدادون تحمراً من المدرسة أو يتعدون عن المدرسة كنتيجة لسوء الأوضاع الاجتماعية، وتوقعات المدرسين وضعف معدهم عن معدل الطلاب المتوسطين والمرتفعين في التحصيل، ولهذا قام بعض المدرسين بتجميع التلاميذ الذين وجد أنهم من الضعاف غالباً، وحددوا لهم وقتاً قليلاً للإجابة، وأعطوهم اجابات عن الأسئلة التي يخطئون في الاجابة عنها، وقلما أمتدحوا نجاحهم، فوجدوا أن الطلاب الضعاف يتجنبون طرح الأسئلة خوفاً من التغذية الراجعة السالبة والارتباك الذي يمكن أن يحدث لهم داخل غرفة الدراسة.

(Eccles & Wigfield, 1985; Eder, 1981; Weinstein, 1985).

وبناء على ذلك فقد يرتبط ضعف التحصيل وخاصة بالنسبة للأطفال المتقدمين في السن مع الاتجاهات والاعتقادات التي تعكس العجز عن طلب المساعدة من الغير.

* مشكلة البحث :-

بناء على ما سبق عرضه من نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت عجز الأطفال عن طلب المساعدة في أعمالهم المدرسية، وما ظهر من خلال تلك الدراسات

من عدم اتفاق فيما يتعلق باتجاهات ومعتقدات الأطفال حول طلب المساعدة يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :-

- ١- ما أسباب عجز الأطفال عن طلب المساعدة من الآخرين في أعمالهم المدرسية؟ .
- ٢- هل تختلف اتجاهات ومعتقدات الأطفال حول طلب المساعدة نتيجة اختلاف كل من الجنس، الصف الدراسي، نوع المادة الدراسية، الشخص الذي يقدم المساعدة؟ .
- ٣- ما طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي للأطفال وكل من ادراكهم الحاجة للمساعدة وعجزهم عن طلبها؟ .

* أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى مايلي :-

- ١- التعرف على مدى استعداد الأطفال لطلب المساعدة من الآخرين (الوالدين، المدرسين، الزملاء) وتحديد أسباب عجزهم عن طلب تلك المساعدة بالرغم من حاجتهم إليها .
- ٢- التعرف على الفروق في اتجاهات الأطفال ومعتقداتهم حول طلب المساعدة في أعمالهم المدرسية نتيجة اختلاف الجنس (بنين - بنات)، الصف الدراسي (الثاني - الرابع - السادس) ونوع المادة الدراسية (الرياضيات - اللغة العربية)، الشخص المساعد (الوالدين - المدرسين - الزملاء) .
- ٣- التعرف على طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي للأطفال وكل من ادراكهم الحاجة للمساعدة وعجزهم عن طلبها .

* الطريقة :-

العينة :- اشتملت عينة الدراسة الحالية* على (٧٦) تلميذاً وتلميذة** من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة بالصفوف الدراسية الثاني والرابع والسادس، منهم (٣٩) تلميذاً، (٣٧) تلميذة، وقد تراوحت الأعمار الزمنية لأفراد العينة ما بين ٧ - ١٢ سنة .

ويوضح الجدول رقم (١) توزيع العينة حسب الجنس والصف الدراسي .

جدول رقم (١) توزيع العينة حسب الجنس والصف الدراسي

المجموع	السادس	الرابع	الثاني	الصف الدراسي
				الجنس
٣٩	١٣	١٣	١٣	بين
٣٧	١٢	١٣	١٢	بنات
٧٦	٢٥	٢٦	٢٥	المجموع

* أخذت عينات الدراسة الحالية من المدرسة المنصورية الابتدائية للبنين والمدرسة الثامنة والثلاثين الابتدائية للبنات بمنطقة المدينة المنورة .
** ويرجع صغر حجم العينة الى صعوبة التطبيق الفردي على أطفال الصف الثاني حيث استغرق وقتاً طويلاً كما انها تمثل فئة التلاميذ المحتاجون للمساعدة .

* أداة الدراسة :-

أستخدم في الدراسة الحالية استبيان يقيس الاتجاهات والمعتقدات حول طلب المساعدة من الآخرين بالإضافة الى سؤال مفتوح يتعلق بأسباب العجز عن طلب المساعدة، وقد استرشد الباحث في اعداد هذا الاستبيان بالمقياس الذي أعده كل من (Newman & Goldin, 1990).

ويتضمن هذا الاستبيان محاور أساسية هي :-

(أ) ادراك الحاجة إلى المساعدة وتمثله العبارات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ .

(ب) الاعتقاد بأن طرح الأسئلة على (الوالدين والمدرسين والزملاء) يساعد في عملية التعلم وتمثله العبارات ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ .

(ج) الميل الى طرح الأسئلة على (الوالدين أو المدرسين أو الزملاء) وتمثله العبارات ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ .

بالإضافة الى سؤال مفتوح يتعلق بأسباب العجز عن طرح الأسئلة .

وقد صيغت كل عبارة من عبارات الاستبيان على أربعة صيغ متوازية على أساس أن لدينا نوعين من الواجبات (داخل غرفة الدراسة والواجب المنزلي) واثنان من المواد الدراسية هما (اللغة العربية والرياضيات).

وقد احتوت العبارات على ثلاثة من المساعدين هم الوالدان ويقدمان المساعدة بالمنزل، والمدرسون والزملاء ويقدمون المساعدة داخل غرفة الدراسة.

وقد وضع أمام كل عبارة خمس اجابات حسب النظام الآتي :-

(٥) بدرجة كبيرة جدا (٤) بدرجة كبيرة (٣) بدرجة متوسطة

(٢) درجة ضعيفة (١) بدرجة ضعيفة جدا

* صدق الاستبيان :-

حُـسب صدق الاستبيان عن طريق عرضه على خمسة من أعضاء هيئة التدريس بقسمي المناهج وعلم النفس التربوي بكلية التربية بالمدينة المنورة* للحكم على مدى صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه، وقد أسفر ذلك عن نسبة من الاتفاق بين المحكمين بلغت ١٠٠٪ مما يدل على صدقه.

* ثبات الاستبيان :-

حُـسب ثبات الاستبيان باستخدام معامل (الفا كرونباك) (Cronbach alpha) حيث :

$$\alpha = \left(\frac{N}{1-N} \right) \left(1 - \frac{\text{مجموع } ع^2}{ع^2} \right)$$

$ع^2 =$ تباين الجزء ق من المقياس.

$ع^2 =$ التباين الكلي للمقياس.

$N =$ عدد أجزاء المقياس.

* لجنة التحكيم :

أ.د. سيد صبحي - أ.د. محمد محمود مصطفى - د. حسام هبة - د. عبد المنعم الجزار - د. محمد الأحدي.

وقد أسفر تطبيق المعادلة السابقة عن القيم الآتية :-

ادراك الحاجة للمساعدة ٦٧, ٠ ، الاعتقاد بأن طرح الأسئلة يساعد في عملية التعلم = ٧٣, ٠ ، الميل الى طرح الأسئلة = ٦٩, ٠

ثم حساب ثبات العبارات باستخدام طريقة اعادة التطبيق، حيث طبق الاستبيان مرتين على (٤٠) تلميذاً وتلميذة بفواصل زمني أسبوعين، ثم حُسب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ في المرتين، ووجد أن معامل الثبات يتراوح ما بين ٠, ٥٤ الى ٠, ٨٠ مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة مناسبة من الثبات.

وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبيان تم تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية، وقد أعطى التلاميذ وقتاً كافياً للإجابة عن بنود الاستبيان، وطلب من التلاميذ اختيار اجابة واحدة من بين خمس اجابات، وذلك بوضع علامة (✓) تحت الإجابة التي تعبر عن رأي كل منهم، كما أعطى كل تلميذ فترة زمنية كافية للإجابة عن السؤال المفتوح الخاص بأسباب العجز عن طلب المساعدة، وطلب من كل تلميذ أن يعطي كل سبب من الأسباب درجة من خمسة بحيث تعبر عن أهمية السبب في جعله عاجزاً عن طلب المساعدة.

وقد طبق الاستبيان بطريقة فردية على تلاميذ الصف الثاني، وطبق بطريقة جماعية على تلاميذ الصفين الرابع والسادس، وبعد الانتهاء من التطبيق حسبت الدرجات الخاصة بكل بعد من الأبعاد الثلاثة، ثم اخذت درجات التحصيل الدراسي من خلال نتائج الاختبارات المدرسية، وقد عُولجت البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام تحليل التباين ومعامل الارتباط وذلك للإجابة عن تساؤلات البحث.

* النتائج :

فيما يلي عرض لأهم ما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج :-

اجابة التساؤل الأول :-

(ويتعلق بتحديد أسباب عجز الأطفال عن طلب المساعدة في أعمالهم المدرسية).

وللإجابة عن هذا التساؤل حللت الاجابات عن السؤال المفتوح المتضمن أسباب العجز عن طرح الأسئلة أو طلب المساعدة، ثم صنفت تلك الاجابات في عدد من الفئات التي من خلالها أمكن الحصول على الأسباب الآتية :-

- ١- الحياء أو الخجل : مثال ذلك : أنا أستحي كثيراً من طلب المساعدة من الآخرين . أنا لا أشعر بالسعادة عندما أطلب المساعدة من الغير .
 - ٢- رد الفعل السلبي : ومثال ذلك : سيظن المدرس أنني بليد عندما أسأله عن شيء ، سيظن المدرس أنني غبي ، سيغضب مني المدرس عندما أطلب منه المساعدة في حل واجباتي ، سيظن والدي أنني بليد عندما أسألهما عن شيء ، سيغضب مني والدي عندما أطلب منهما المساعدة في عمل واجباتي المنزلية ، سيسخر مني زملائي عندما أطلب منهم المساعدة في بعض أعمالتي المدرسية ، سيظن زملائي أنني غبي عندما أسألهم عن شيء .
 - ٣- عدم اهتمام المدرس بالواجبات : (مثال ذلك : عمل الواجبات ليس مهماً بدرجة كبيرة ، المدرس لا يهتم بتصحيح الواجبات).
 - ٤- التوقع : (مثال ذلك : من المفروض معرفة مفردات المادة الدراسية دون الحاجة الى طرح الأسئلة على الآخرين ، المدرس قام بشرح الدرس ومن المفروض أن أكون قد تعلمت كيف أقوم بعمل الواجبات الخاصة بهذا الدرس).
 - ٥- الاستقلالية : (مثال ذلك : أفضل أن تعامل مع مشكلاتي الدراسية بنفسني ، أفضل الاعتماد على نفسي في عمل واجباتي).
 - ٦- عدم تيسر المساعد المناسب : (مثال ذلك : المدرس مشغول جداً ، الوالدان مشغولان جداً في أعمالهما ، الوالدان لا يستطيعان مساعدتي ، زملائي لا يستطيعون مساعدتي).
 - ٧- عدم توفر البيئة المنزلية المناسبة : (مثال ذلك : كثرة الخلافات بين الوالدين ، عدم اهتمام الأسرة بتعليم الأبناء).
 - ٨- عدم توفر البيئة المدرسية المناسبة : (مثال ذلك : المدرس لا يريد أن يقاطعه أحد أثناء الشرح ، المدرس لا يريد أن يزعجه أحد بعد إنتهاء الحصة ، زملاء لا يجوبون مساعدة الآخرين).
 - ٩- عدم تحديد سبب العجز : (مثال ذلك : لا أعرف سبب ترددي في طلب المساعدة من الآخرين بالرغم من حاجتي الشديدة لذلك).
- وكانت تلك أهم الأسباب التي استطاع التلاميذ التعبير عنها وأمكن تصنيفها، ولاشك

أن جميع الأسباب التي ذكرها التلاميذ تمثل أسباباً حقيقية تجعل التلميذ يتردد في طلب المساعدة من الآخرين لاتمام أعماله المدرسية مما قد يؤدي الى فشله في الدراسة أو تأخره عن زملائه .

إجابة التساؤل الثاني :-

* للإجابة عن السؤال الخاص بالفروق في الاتجاهات والمعتقدات حول طلب المساعدة نتيجة اختلاف كل من :-

- الجنس .

- الصف الدراسي .

- نوع المادة الدراسية .

- الشخص الذي يقدم المساعدة .

حسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية للمقاييس الفرعية للاستبيان وذلك بالنسبة للجنسين (البنين / البنات) بالصفوف الدراسية (الثاني - الرابع - السادس) في مادتي (الرياضيات / اللغة العربية) عندما تكون المساعدة مقدمة من (المدرسين / الوالدين أو الزملاء) ويوضح الجدول رقم (٢) هذه النتائج .

- يتقدم الباحث بالشكر والتقدير لكل من الأستاذ / عبدالله بيجاد والأستاذة الفاضلة / ناجية محمد الحربي على مساعدتها الباحث في تطبيق أدوات الدراسة .

- معظم هذه الأسباب تم الحصول عليها من اجابات تلاميذ الصفين الرابع والسادس .

(جدول رقم ٢) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للمقاييس الفرعية بالاستبيان)

المادة	الرياضيات						اللغة العربية						
	غرفة الدراسة		المنزل		غرفة الدراسة		المنزل		غرفة الدراسة		المنزل		
مكان العمل	٢	٤	٢	٤	٢	٤	٢	٤	٢	٤	٢	٤	
المقياس	الصف	٢	٤	٢	٤	٢	٤	٢	٤	٢	٤	٢	٤
	الجنس	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب
١	ادراك الحاجة للمساعدة	٢,٢	٢,٥	٢,٣	٢,٣	٢,٦	٢,٦	٢,٧	٢,١	٢,٧	٢,٦	٢,٣	٢,٤
٢	الاعتقاد بأن طرح الأسئلة يساعد في التعلم* المدرسين/الوالدين	٣,٨	٣,٧	٣,٤	٣,٤	٣,٦	٣,٧	٣,٤	٣,٦	٣,٥	٣,٦	٣,٧	٣,٨
	الزوم	١,٧	١,٦	١,٦	١,٦	١,٥	١,٦	١,٥	١,٦	١,٥	١,٦	١,٥	١,٥
٣	الجيل الى طرح الأسئلة المدرسين/الوالدين	٢,٢	٢,١	٢,٢	٢,٢	٢,١	٢,١	٢,٢	٢,١	٢,٢	٢,١	٢,٢	٢,١
	الزوم	١,١	١,١	١,١	١,١	١,١	١,١	١,١	١,١	١,١	١,١	١,١	١,١
٤	الميل الى طرح الأسئلة المدرسين/الوالدين	٣,٣	٣,١	٣,٥	٣,٢	٣,٤	٣,٢	٣,٤	٣,٢	٣,٤	٣,٢	٣,٤	٣,٢
	الزوم	١,٦	١,٦	١,٦	١,٦	١,٦	١,٦	١,٦	١,٦	١,٦	١,٦	١,٦	١,٦
٥	الزوم	٢,١	٢,١	٢,١	٢,١	٢,١	٢,١	٢,١	٢,١	٢,١	٢,١	٢,١	٢,١
	الزوم	١,١	١,١	١,١	١,١	١,١	١,١	١,١	١,١	١,١	١,١	١,١	١,١

أ = البنين .
ب = البنات .
* المساعدة داخل غرف الدراسة تكون من المدرسين ، والمساعدة بالتريل تكون من الوالدين .

كما أُجرى تحليل تباين في اتجاهين حسب التصميم العامل التالي :-

الجنس (٢) × الصف الدراسي (٣) × نوع المادة الدراسية (٢) × الشخص المساعد (٣)، ويوضح الجدول رقم (٣) النتائج الخاصة بذلك.

جدول رقم (٣) يوضح الفروق في اتجاهات الأطفال ومعتقداتهم

حول طلب المساعدة في أعمالهم المدرسية نتيجة اختلاف كل من :
الجنس ، الصف الدراسي ، نوع المادة ، الشخص المساعد

ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
*٤,١٥	٥٧,٥٦	١	٥٧,٥٦	الجنس (أ)
**٦,١٧	٨٥,٥٨	٢	١٧١,١٦	الصف الدراسي (ب)
**٧,٤٩	١٠٣,٨٩	١	١٠٣,٨٩	نوع المادة الدراسية (ج)
*٣,٣٥	٤٦,٤٦	٢	٩٢,٩٢	الشخص المساعد (د)
*٣,٢٧	٤٥,٣٥	٢	٩٠,٧٠	تفاعل (أ × ب)
٢,٧٥	٣٨,١٤	١	٣٨,١٤	تفاعل (أ × ج)
*٣,٣٢	٤٦,٠٥	٢	٩٢,١٠	تفاعل (أ × د)
١,٩٨	٢٧,٤٦	٢	٥٤,٩٢	تفاعل (ب × ج)
١,٠٣	١٤,٢٩	٤	٥٧,١٦	تفاعل (ب × د)
٢,١١	٢٩,٢٧	٢	٥٨,٥٤	تفاعل (ج × د)
١,٥٦	٢١,٦٤	٢	٤٣,٢٨	تفاعل (أ × ب × ج)
*٢,٨٨	٣٩,٩٥	٤	١٥٩,٨٠	تفاعل (أ × ب × د)
١,١٦	١٦,٠٩	٢	٣٢,١٨	تفاعل (أ × ج × د)
١,٢٢	١٦,٩٢	٤	٦٧,٦٨	تفاعل (ب × ج × د)
٠,٩٣	١٢,٩٠	٤	٥١,٦٠	تفاعل (أ × ب × ج × د)
—	١٣,٨٧	٤٠	٥٤٤,٨٠	داخل المجموعات
—	—	٧٥	١٧٢٦,٤٣	الكللي : -

** دال عند مستوى ٠,٠١

* دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

- توجد فروق بين الجنسين (البنين / البنات) دالة احصائيا فيما يتعلق بالاتجاهات والمعتقدات حول طلب المساعدة في الأعمال المدرسية، حيث $F = 15, 4$ وهي دالة عند مستوى $0, 05$ ، وبالكشف عن اتجاه الفروق باستخدام معيار « توكي » (Hays, 1981) وجد أن البنين لديهم اتجاهات قوية أكثر من البنات نحو طلب المساعدة في الأعمال المدرسية الخاصة بالرياضيات، بينما تساوت الاتجاهات من حيث قوتها عند الجنسين نحو طلب المساعدة في مادة اللغة العربية .

- توجد فروق دالة احصائيا بين اتجاهات الأطفال بالصفوف الدراسية المختلفة حول طلب المساعدة في أعمالهم المدرسية، حيث $F = 17, 6$ وهي دالة عند مستوى $0, 01$ ، وبالكشف عن اتجاه الفروق باستخدام معيار « توكي » وجد أن الاتجاهات نحو طلب المساعدة تقوى كلما ارتفع مستوى الصف الدراسي، حيث كان متوسط كل صف دراسي يزداد عن الصف السابق له، أي أن أطفال الصف الرابع كانت اتجاهاتهم نحو طلب المساعدة في أعمالهم المدرسية أقوى من اتجاهات أطفال الصف الثاني، كما كانت اتجاهات أطفال الصف السادس نحو طلب المساعدة أقوى من اتجاهات أطفال الصف الرابع .

- توجد فروق دالة احصائيا بين اتجاهات ومعتقدات الأطفال حول طلب المساعدة في أعمالهم المدرسية نتيجة اختلاف نوع المادة الدراسية، حيث $F = 49, 7$ وهي دالة عند مستوى $0, 01$ ، وبالكشف عن اتجاه تلك الفروق، وجد أن اتجاهات ومعتقدات الأطفال بالصفوف الدراسية نحو طلب المساعدة في مادة الرياضيات أقوى من اتجاهاتهم ومعتقداتهم حول طلب المساعدة في مادة اللغة العربية .

- توجد فروق دالة احصائيا بين اتجاهات ومعتقدات الأطفال حول طلب المساعدة نتيجة اختلاف الشخص الذي تطلب منه المساعدة (الوالدين / المدرسين / الزملاء)، حيث $F = 35, 3$ وهي دالة عند مستوى $0, 05$ ، وبالكشف عن اتجاه الفروق وجد أن الأطفال يميلون الى طلب المساعدة من الكبار (الوالدين والمدرسين) أكثر من ميلهم الى طلبها من الزملاء .

- يوجد أثر لتفاعل (الجنس × الصف الدراسي) على اتجاهات ومعتقدات الأطفال حول

طلب المساعدة في أعمالهم المدرسية، حيث $F=3,27$ وهي دالة عند مستوى $0,05$ ،

- يوجد أثر لتفاعل (الجنس \times الشخص المساعد) على اتجاهات ومعتقدات الأطفال حول

طلب المساعدة في أعمالهم المدرسية، حيث $F=3,32$ وهي دالة عند مستوى $0,05$ ،

- يوجد أثر لتفاعل (الجنس \times الصف الدراسي \times الشخص المساعد) على اتجاهات

ومعتقدات الأطفال حول طلب المساعدة في أعمالهم المدرسية، حيث $F=2,88$ وهي

دالة عند مستوى $0,05$ ، وبالكشف عن طبيعة هذا التفاعل وجد أن اتجاهات

ومعتقدات بنات الصف الثاني حول طلب المساعدة من زملاء كانت أقوى من طلبها

من الوالدين، في حين كانت اتجاهات بنات الصف السادس حول طلب المساعدة من

الوالدين أقوى من طلبها من الزملاء، وبالعكس بالنسبة للبنين.

- لا يوجد أثر لتفاعل كل من (الجنس \times نوع المادة الدراسية)، (الصف \times نوع المادة

الدراسية)، (الصف الدراسي \times الشخص المساعد)، (نوع المادة الدراسية \times الشخص

المساعد)، (الجنس \times الصف \times نوع المادة الدراسية)، (الجنس \times نوع المادة الدراسية \times

الشخص المساعد)، (الصف الدراسي \times نوع المادة الدراسية \times الشخص المساعد)،

(الجنس \times الصف الدراسي \times نوع المادة الدراسية \times الشخص المساعد) حيث كانت قيم

F كالآتي: $0,93, 1,22, 1,16, 1,56, 2,11, 1,03, 1,98, 2,75$ ،

على الترتيب.

وجميعها غير دالة عند مستوى $0,05$ ،

اجابة التساؤل الثالث :-

* وللإجابة عن السؤال الخاص بالعلاقة بين التحصيل الدراسي للأطفال وكل من ادراك

الحاجة للمساعدة، والعجز عن طلب المساعدة في أعمالهم المدرسية، حُسبت معاملات

الارتباط بين التحصيل الدراسي كما تقاس بالاختبارات المدرسية، وكل من ادراك

الحاجة للمساعدة والعجز عن طلب المساعدة كما تقاس بالاستبيان المستخدم في الدراسة

وذلك بالنسبة للصفوف الدراسية (الثاني - الرابع - السادس) في مادتي (الرياضيات

واللغة العربية) ويوضح الجدول رقم (٤) النتائج الخاصة بذلك.

جدول رقم (٤) يوضح معاملات الارتباط بين التحصيل الدراسي
وادراك الحاجة للمساعدة والعجز عن طلب المساعدة

م	المتغير	المادة			الرياضيات			اللغة العربية		
		المتغير الصف	التحصيل ١	الحاجة ٢ للمساعدة	العجز ٣	التحصيل ١	الحاجة ٢ للمساعدة	العجز ٣		
١	التحصيل الدراسي	الثاني	-٠,٤٢*	-٠,٣٧			-٠,٤٩*	٠,١٩		
		الرابع	-٠,٤٨*	-٠,٣٢			-٠,٣٣	٠,١٢		
		السادس	-٠,٢٢	-٠,٣٥			-٠,٤٧*	٠,٤٨*		
٢	ادراك الحاجة للمساعدة	الثاني	-٠,٤٢*	٠,١٩		٠,٤٩*		٠,١٧		
		الرابع	-٠,٤٨*	٠,٢٨		٠,٣٣		٠,١٤		
		السادس	-٠,٢٢	٠,٣٢		٠,٤٧*		٠,٤٨*		
٣	العجز عن طلب المساعدة	الثاني	-٠,٣٧	٠,١٩		٠,١٧				
		الرابع	-٠,٣٢	٠,٢٨		٠,١٢		٠,١٤		
		السادس	-٠,٣٥	٠,٣٢		-٠,٤٨*		-٠,٤٨*		

* ر = ٠,٣٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

** ر = ٠,٥٠٥ عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق مايلي :

- توجد علاقة عكسية دالة احصائيا بين التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات ، وادراك الحاجة للمساعدة وذلك بالنسبة لتلاميذ الصفين الثاني والرابع ، حيث $r = -٠,٤٢$ ، $r = -٠,٤٨$ وكل منهما دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، في حين لا توجد علاقة دالة احصائيا بين التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات ، وادراك الحاجة للمساعدة وذلك بالصف

السادس، حيث $r = -0,22$ ، وهي غير دالة عند مستوى $0,05$ ،

- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات والعجز عن طلب المساعدة بالرغم من ان قيم الارتباط سالبة الا انها لم تصل الى مستوى الدلالة، حيث كانت $r = -0,37$ ، $r = -0,32$ ، $r = -0,35$ ، وجميعها غير دالة عند مستوى $0,05$

- توجد علاقة عكسية دالة احصائيا بين التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية، وادراك الحاجة للمساعدة، وذلك بالنسبة لتلاميذ الصفين الثاني والسادس، حيث $r = -0,49$ ، $r = -0,47$ ، وكل منهما دالة عند مستوى $0,05$ ، بينما لا توجد علاقة دالة احصائيا بين التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية، وادراك الحاجة للمساعدة بالنسبة لتلاميذ الصف الرابع، وكانت قيمة معامل الارتباط سالبة الا انها لم تصل الى مستوى الدلالة حيث $r = -0,33$ ،

- توجد علاقة عكسية دالة احصائيا بين التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية والعجز عن طلب المساعدة وذلك بالنسبة لتلاميذ الصف السادس، حيث $r = -0,48$ ، وهي دالة عند مستوى $0,05$ ، بينما لا توجد علاقة دالة احصائيا بين التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية، والعجز عن طلب المساعدة وذلك بالنسبة لتلاميذ الصفين الثاني والرابع حيث $r = 0,19$ ، $r = 0,12$ وكل منهما غير دالة عند مستوى $0,05$ ،

- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين ادراك الحاجة للمساعدة والعجز عن طلب المساعدة في مادة الرياضيات بالصفوف الثلاثة (الثاني والرابع والسادس)، حيث $r = 0,19$ ، $r = 0,28$ ، $r = 0,32$ ، على الترتيب، وجميعها غير دالة عند مستوى $0,05$ ،

- توجد علاقة طردية دالة احصائيا بين ادراك الحاجة للمساعدة والعجز عن طلب المساعدة في مادة اللغة العربية بالنسبة لتلاميذ الصف السادس، حيث $r = 0,48$ ، وهي دالة عند مستوى $0,05$ ، بينما لا توجد علاقة دالة احصائيا بين ادراك الحاجة للمساعدة والعجز عن طلب المساعدة في مادة اللغة العربية، وذلك بالنسبة لتلاميذ الصفين الثاني والرابع، حيث $r = 0,17$ ، $r = 0,14$ ، على الترتيب، وكل منهما غير دالة عند مستوى $0,05$ ،

* المناقشة :-

- أولاً : مناقشة النتائج الخاصة بأسباب العجز عن طلب المساعدة :-
- اتضح من خلال النتائج أن هناك عدداً من الأسباب التي تؤدي الى عجز الأطفال عن طلب المساعدة ومن أهم تلك الأسباب مايلي :-
 - حياء الطفل وخجله من الآخرين الذين يطلب منهم المساعدة .
 - الخوف من رد الفعل السلبي الذي يمكن أن يحدث من الشخص الذي تطلب منه المساعدة مثل اعتقاده بأن الطفل الذي يطلب المساعدة هو طفل بليد أو غبي .
 - عدم إهتمام المدرس بالواجبات مما يجعل التلميذ يهمل في أداءها وبالتالي فلا يكون في حاجة إلى مساعدة الآخرين .
 - التوقع : بمعنى أنه من المتوقع أن يكون الطفل قد فهم كل شيء متعلقاً بالدرس اثناء الشرح ، بحيث لا يكون في حاجة الى مساعدة الآخرين .
 - الرغبة في الاستقلالية : بمعنى أنه من الأفضل للطفل الاعتماد على ذاته في عمل واجباته وأعماله المدرسية دون الاستعانة بالآخرين .
 - عدم تيسر المساعد المناسب الذي يقدم المساعدة دون أن يصدر منه رد فعل سلبي تجاه من يقدم له المساعدة هذا بالاضافة الى عدد آخر من الأسباب مثل عدم مناسبة البيئة المنزلية أو البيئة المدرسية أو عدم امكانية الحصول على المساعدة من الوالدين نظراً لكونها غير متعلمين .

وهذه النتائج تتفق مع بعض ما توصلت اليه الدراسات السابقة مثل :-

Van der meij, 1988; Jackson, 1968; Morine - Dersheimer, 1985; Newman, & Gold-in, 1990.

ومن الملاحظ أن الاجابة عن السؤال الخاص بعجز الأطفال عن طلب المساعدة ليست بالأمر الهين ، نظراً لتعدد تلك الأسباب ، والأسباب التي أمكن الحصول عليها تمثل بعض تلك الأسباب وليست كل الأسباب ، فربما لو ازداد حجم العينة ستظهر أسباب أكثر من تلك التي تم التوصل اليها في الدراسة الحالية .

ومن خلال النتائج التي تم التوصل اليها يمكن القول بأنه يجب تقديم المساعدة للطفل

كلما احتاج الى ذلك دون أن يكون هناك رد فعل سلبي من قبل الشخص الذي يقدم المساعدة، ودون حرج شعور الطفل أو احتقاره، كما ينبغي تعويد الطفل على التحرر من خوفه الذي يجعله عاجزاً عن طلب المساعدة، وتعويده على الاعتماد على نفسه في حل مشكلاته، وضرورة قيام الوالدين بمتابعة أطفالهم بالمنزل والمدرسة، والتعاون مع المدرسة لحل مشكلاته ان وجدت .

ثانياً: مناقشة النتائج الخاصة بالفروق في اتجاهات الأطفال ومعتقداتهم حول طلب المساعدة :-

(أ) مناقشة النتائج الخاصة بالفروق بين الجنسين :-

أوضحت النتائج أن هناك فروقاً بين الجنسين لصالح البنين فيما يتعلق بالاتجاهات والمعتقدات حول طلب المساعدة وخاصة في مادة الرياضيات . وظهور هذه الفروق يعد أمراً طبيعياً نظراً لاختلاف الخبرات الاجتماعية بين البنين والبنات، كما أن تأثير تلك الخبرات لا يكون دائماً بنفس القدر بالنسبة للجنسين مما قد يؤدي الى تباين الاتجاهات والمعتقدات لدى الجنسين اضافة الى أن الوالدين والمدرسين يلعبون دوراً هاماً في تطور انجازات الأطفال ذات الصلة بالنواحي المعرفية، مثل توقع النجاح، وادراك صعوبة العمل، ومفهوم القدرة الذاتية، وحيث إن درجة الاهتمام بتعليم البنات، قد يكون أقل من درجة الاهتمام بتعليم البنين عند بعض الأسر، الأمر الذي قد يجعل مستوى أداء البنات التعليمي أقل من مستوى أداء البنين، نظراً لعدم وجود التشجيع الكافي من قبل الوالدين، وهذا ينعكس بدوره على اتجاهات البنات حول طلب المساعدة في أعمالهن المدرسية وخاصة في مادة الرياضيات، كما أن البنات أكثر حياء من البنين فيما يتعلق بطلب المساعدة من الآخرين، كما أنهن أكثر حساسية تجاه رد الفعل السلبي الذي يمكن أن يصدر من قبل الشخص الذي تُطلب منه المساعدة وخاصة الوالدين والمدرسين، والبنات أكثر خوفاً من البنين من حيث اعتقاد الوالدين والمدرسين أنهن بليدات عندما يطلبن المساعدة، وهذا يؤدي الى عدم حصولهن على المساعدة الكافية في أعمالهن المدرسية، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل اليه كل من :-

(Parsons, Adler & Kaczala, 1982; Parson, Kaczala & Meece, 1982; Eccles & Blumenfeld, 1985; Fennema & Peterson, 1985; Meece, Parson, Kaczala, Goff & Futterman, 1982, Newman & Goldin, 1990).

(ب) مناقشة النتائج الخاصة بالفروق في الاتجاهات حول طلب المساعدة نتيجة اختلاف الصف الدراسي :-

أوضحت النتائج أن اتجاهات ومعتقدات بنات الصف الثاني حول طلب المساعدة من الزميلات كانت أقوى من طلبها من الوالدين ، فقد أعتقدن أن الزميلات تستطيعن مساعدتهن في عملية التعلم أفضل من الوالدين ، كما أنهن كن أكثر اهتماماً من البنين من حيث امكانية حدوث رد الفعل السلبي من قبل الوالدين أو المدرسين ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل اليه : (Dweek, Bush, 1976) ، كما اتضح من خلال النتائج أن بنات الصف الرابع كن أكثر حساسية بالنسبة لامكانية حدوث رد الفعل السلبي من قبل الزميلات أكثر مما قد يحدث من قبل الوالدين أو المدرسين ، أما في الصف السادس فقد وجد أن الأطفال يزداد قلقهم من قبول زملاء كمساعدين ، ومثل هذا القلق ربما يكون مصحوباً بزيادة الخوف من الارتباك أمام زملاء أو الخجل الذي يصيب الطفل نتيجة اعتقاد زملاء أنه غيبى أو أنه أقل منهم ، وهذا الخوف قد يكون بارزاً عند البنات في وقت مبكر أكثر مما يكون عند البنين ، فقد وجد أن البنات بالصف السادس كن أكثر من البنين من حيث الاعتقاد بأن الوالدين والمدرسين هم أفضل من يعطون المساعدة في الأعمال المدرسية ، وهذا دليل على التطور الذي يحدث في اتجاهات الأطفال ومعتقداتهم عبر الصفوف الدراسية فيما يتعلق بطلب المساعدة ، وهذا التطور يتسق مع شعور التلميذ بفرديته وتقديره لذاته وإدراكه بأنه ليس أقل من زملائه حتى يطلب منهم المساعدة .

(ج) مناقشة النتائج الخاصة بالفروق في الاتجاهات نحو طلب المساعدة نتيجة اختلاف المادة الدراسية :-

أوضحت النتائج أن هناك فروقاً في اتجاهات ومعتقدات الأطفال حول طلب المساعدة في أعمالهم المدرسية الخاصة باللغة العربية عن تلك الخاصة بإادة الرياضيات ، فقد وجد أن الأطفال بصفة عامة شعروا بالحاجة الشديدة الى المساعدة في مادة الرياضيات أكثر من حاجتهم الى ذلك في مادة اللغة العربية ، وقد يرجع ذلك الى أن الأطفال يعتبرون مادة الرياضيات من أصعب المواد ولا يمكن فهمها أو عمل الواجبات الخاصة بها دون الاستعانة بالآخرين ولهذا فان الأطفال يطلبون المساعدة في مادة الرياضيات أكثر من مادة اللغة العربية ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل اليه كل من :

(Nelson - Le Gall & Glor - Scheib, 1985; Newman & Goldin, 1990).

(د) مناقشة النتائج الخاصة بالفروق في الاتجاهات نحو طلب المساعدة نتيجة اختلاف الشخص المساعد :-

من النتائج الهامة التي توصل اليها خلال الدراسة الحالية تتمثل في تباين اتجاهات الأطفال حول الأشخاص الذين يمكنهم تقديم المساعدة، فقد وجد أن الأطفال يعتقدون أن طلب المساعدة من الكبار (الوالدين، المدرسين) يحقق نتيجة أفضل في عملية التعلم اذا ما قورن ذلك بالمساعدة التي يمكن أن تقدم من قبل زملاء.

وقد يرجع ذلك الى أن طلب المساعدة من الكبار يحقق قدراً من رد الفعل السلبي أقل من رد الفعل السلبي الذي يمكن أن يصدر من زملاء تجاه من يطلبون منهم المساعدة، ولهذا فان الأطفال الذين يطلبون المساعدة يخافون من اعتقاد زملائهم بأنهم أغبياء أو بلداء، وبناء على ذلك يكون من المنطقي جداً أن يفضل الأطفال طلب المساعدة من الوالدين والمدرسين أكثر من طلبها من زملائهم، ويتفق ذلك مع وجهة نظر كل من :

(Nelson - Le Gall & Gumerman, 1984; Newman & Goldin, 1990).

ثالثاً : مناقشة النتائج الخاصة بالعلاقة بين التحصيل الدراسي وكل من ادراك الحاجة للمساعدة، والعجز عن طلب المساعدة :-

أوضحت النتائج أن هناك علاقة عكسية بين التحصيل الدراسي وادراك الحاجة للمساعدة، وهذا يعني أنه كلما انخفض مستوى تحصيل التلميذ لأي سبب من الأسباب كلما زاد ادراكه للحاجة الى المساعدة وأنه لا يستطيع الاعتماد على نفسه في أداء أعماله المدرسية، وقد يرجع ذلك الى ضعف الامكانيات العقلية للطفل مما يجعله غير قادر على متابعة المدرس اثناء شرحه للدرس داخل غرفة الدراسة، ويجعله دائماً في حاجة الى مساعدة الآخرين، وقد يعجز عن طلب المساعدة من الآخرين خوفاً من اعتقادهم أو النظر اليه أنه غبي أو بليد.

كما اتضح من خلال النتائج أيضاً ان هناك علاقة عكسية بين التحصيل الدراسي، والعجز عن طلب المساعدة، بمعنى أنه كلما كان الطفل عاجزاً عن طلب المساعدة من الآخرين لأي سبب، كلما انخفض مستوى تحصيله، وهذا يعني أن الطفل الذي يكون

بحاجة الى مساعدة الآخرين لا يحقق مستوى مرتفعاً من النجاح الدراسي، وأوضحت النتائج أن هناك علاقة طردية بين ادراك الحاجة للمساعدة والعجز عن طلب المساعدة، وهذه النتيجة تعني أنه كلما ازداد ادراك الطفل بالحاجة للمساعدة، كلما أدى ذلك الى زيادة عجزه وخوفه من طرح الأسئلة وطلب المساعدة من الآخرين .

ويمكن للبحوث المستقبلية دراسة سمات شخصية التلاميذ الذين يعانون من العجز عن طلب المساعدة في أعمالهم المدرسية بالرغم من حاجتهم اليها . وكذلك دراسة عوامل الحث والتوجيه التي تعزز أو تزيد جهد التلاميذ وتدفعهم الى طرح الأسئلة وطلب المساعدة عندما يحتاجون الى ذلك ومحاولة التعرف على أنسب الطرق لعلاج مشكلة عجز الأطفال عن طلب المساعدة في أعمالهم المدرسية ، بحيث يمكن تجنب التلميذ مرارة الفشل ومساعدته على تحقيق أفضل مستوى ممكن من الأداء وأرقى مستوى ممكن من النجاح ، فالنجاح يزيد من ثقة التلميذ بنفسه ويشعره بأنه أكثر كفاءة، وأكثر تقديراً لذاته، كما أن النجاح يؤدي الى تغيرات صحية في الشخصية، فاذا أمكن تحقيق ذلك أمكن بناء جيل يتمتع بشخصية قوية قادر على تحمل مسؤولية البناء وحمل الأمانة في المستقبل .

والله من وراء القصد وهو الهادي الى سواء السبيل ، ، ،



REFERENCES

- 1- Barnett, K., Darcie, G., Holland, G.J., & Kobasigawa, A. (1982), "Children's Cognitions about Effective Helping". Developmental Psychology, 18, 267-277.
- 2- Deaux, K. (1976), The Behavior of Men and Women. New York; Brooks - Cole.
- 3- Doyle, W. (1983), "Academic Work". Review of Educational Research, 53, 159-199.
- 4- Dweck, C.S., & Bush, E.S. (1976), "Sex Differences in Learned Helplessness: In Differential Debilitation with Peer and Adult Evaluators". Developmental Psychology, 12, 147 - 156.
- 5- Eccles, J. S., & Blumenfeld, P. (1985), "Classroom Experiences and Student Gender: Are there Differences and do they Matter?" In L. C. Wilkinson & C.B. Marrett (Eds). Gender Influence in Classroom Interaction (pp. 79 - 114), New York: Academic Press.
- 6- Eccles, J.S., & Wigfield, (1985), "Teacher Expectations and Student Motivation". In J. Dusek (Ed.), Teacher Expectancies (pp. 185 - 226). Hillsdale, NJ: Erlbaum.
- 7- Eder, D. (1981). "Ability Grouping as a Self - Fulfilling Prophecy: A Micro- Analysis of Teacher-Student Interaction". Sociology of Education, 54, 151-161.
- 8- Fennema, E., & Peterson, P. (1985), "Autonomous Learning Behavior: A Possible Explanation of Gender-Related Differences in Mathematics". In L.C. Wilkinson & C.B. Marrett (Eds). Gender Influences in Classroom Interaction (pp. 17 - 35). New York : Academic Press.
- 9- Frey, K.S., & Ruble, D.N. (1985), "What Children Say When the Teacher is Not Around: Conflicting Goals is Social Comparison and Performance Assessment in the Classroom". Journal of Personality and Social Psychology, 48, 550 - 562.
- 10- Good, T.L., Slavings, R. L., Harel, K.H., & Emerson, H. (1987), "Student Passivity: A Study of Question - Asking in K-12 Classrooms". Sociology of Education, 60, 181 - 199.
- 11- Hays, W.L. (1981), Educational Statistics for Social Sciences, 3 rd ed. New York: Holt, Rinehart and Winston, p . 434.
- 12- Jackson, P.W. (1968), Life in Classrooms. New York: Holt, Rinehart, & Winston.
- 13- Karabenick, S.A., & Knapp, J. R. (1988). "Help Seeking and the Need for Academic Assistance". Journal of Educational Psychology, 80, 406 - 408.

- 14- Kreutzer , M., Leonard, C., & Flavell, J. H. (1975). An Interview Study of Children's Knowledge About Memory. Monographs of the Society for Research in Child Development, 40 (1 Serial No. 159).
- 15- Ladd, G. & Oden, S. (1979), " The Relationship Between Peer Acceptance and Children's Ideas About Helpfulness". Child Development, 50, 402 - 408.
- 16- Licht, B.G., & Dweek, C.S. (1984). "Determinant of Academic Achievement: The Interaction of Children's Achievement Orientations with Skill Area". Developmental Psychology, 20, 628 - 636.
- 17- Markman, E. (1977), "Realizing That You Don't Understand: A Preliminary Investigation". Child Development, 48, 986 - 992.
- 18- Markman, E. (1979), "Realizing That You Don't Understand: Elementary School Children's Awareness of Inconsistencies", Child Development, 50, 643 - 655.
- 19- McMullen, P.A., & Gross, A.E. (1983), "Sex Differences, Sex Roles, and Health-Related Help - Seeking". In B. Depaulo, A. Nadler, & J. Fisher (Eds). New Directions in helping: Vol. 2. Help - Seeking. (pp. 233 - 263). New York: Academic Press.
- 20- Meece, J. L., Parsons, J.E., Kaczala, C. M., Golf, S. B., & Futterman, R. (1982), "Sex Differences in Math Achievement: Toward a Model of Academic Choice". Psychological Bulletin, 91, 342 - 4348.
- 21- Morine - Dersheimer, G. (1985), Talking, Listening and Learning in Elementary Classrooms. Research on Teaching Monograph Series. New York: Longman.
- 22- Myers, M., & Paris, S. G. (1978), "Children's Metacognitive Knowledge About Reading". Journal of Educational Psychology, 70, 680 - 690.
- 23- Nadler, A. (1983), "Personal Characteristics and Help - Seeking", In B. Depaulo, A. Nadler, & J. Fisher (Eds), New Directions in Helping: Vol 2. Help-Seeking (pp. 303 - 340). New York: Academic Press.
- 24- Nelson-Le, Gall, S. (1985), "Help - Seeking Behavior in Learning". In E.W. Gordon (Ed). Review of Research in Education (Vol. 12, pp. 55 - 90). Washington, DC: American Educational Research Association.
- 25- Nelson - Le Gall, S., & Glor - Scheib, S. (1985), "Help Seeking in Elementary Classroom: An observational Study". Contemporary Educational Psychology, 10, 58 - 71.

- 26- Nelson-Le Gall, S., & Gumerman, R.A. (1984), "Children's Perceptions of Helpers and Helper Motivation." Journal of Applied Developmental Psychology, 5, 1-12.
- 27- Newman, R. S., & Goldin, L. (1990), "Children's Reluctance to Seek Help with School work". Journal of Educational Psychology, Vol. 82, No. 1,92 - 100.
- 28- Paris, S. G., & Lindauer, B. K. (1982), "The Development of Cognitive Skills During Childhood". In B. Wolman (Ed.), Handbook of Developmental Psychology (pp. 333 - 349). Englewood Cliffs, N. J: Prentice - Hall.
- 29- Parsons, J. E., Adler, T. F., & Kaczala, C. (1982), "Socialization of Achievement Attitudes and Beliefs. Parental Influences". Child Development, 33, 301 321.
- 30- Parsons, J. E., Kaczala, C., & Meece, J. (1982), "Socialization of Achievement Attitudes and Beliefs: Classroom Influences". Child Development, 53, 322 - 339.
- 31- Rosen, S. (1983), "Perceived Inadequacy and Help-Seeking". In B. Depaulo, A. Nadler, & J. Fisher (Eds). New Directions in Helping: Vol. 2. Help - Seeking. (pp. 73 - 107). New York: Academic Press.
- 32- Stevenson, H.W., & Newman, R.S. (1986), "Long-Term Predication of Achievement and Attitudes in Mathematics and Reading". Child Development, 57, 646 - 659.
- 33- Van der Meij, H. (1988), "Constraints on Question Asking in Classrooms". Journal of Educational Psychology, 80, 401 - 405.
- 34- Webb N.M., & Kenderski, C.M. (1985), "Gender Differenoes in Small - Group Interaction and Achievement in High - and Low - Achieving Classes". In L.C. Wilkinson & C. marrett (Eds), Gender Influences in Classroom Interaction (pp. 209 - 236). New York: Academic press.
- 35- Winstein, R. (1985), "Student Mediation of Classroom Expectancy Effects". In J. Dusek (Ed.), Teacher Expectancies (pp. 329 - 350), Hillsdale, NJ: Erlbaum.
- 36- Wood, D., Bruner, J., & Ross, G. (1976), "The Role of Tutoring in Problem Solving". Journal of Child Psychology and Psychiatry, 17, 89 - 100.

***The Inability of the Pupils in the Primary Stage
to Ask for Assistance with their School - work and
the Differences in their Beliefs and Attitudes
About Seeking Help from Others***

Dr. Marzouk Abdel Maguid Marzouk

Abstract

This study aims at recognizing the reasons for the pupuls' inability to ask for assistance with their school - work in spite of their need to do so. It also aims at recognizing the differences in their attitudes and beliefs about that.

The sample has included (76) boys and girls in the primary stage. A questionnaire on the childerns attitudes and beliefs about asking for assistance has been used.

The study gave the following results :

- * There are several reasons for the pupils inability to ask for assistance like: timidity, and shyness, the fear from negative reactions, the teacher's disinterest in homework, the self-independance, the absence of the proper assistant as well as the absence of the appropriate surrounding at home, the lack of the suitable school environment and the illeteracy of parents.
- * There are differences between the two sexes about seeking assistance. Boys proved to be less reluctant to ask for assistance, particularly in mathematics.
- * It has been discovered that the need for assistance increases according to the grade. The higher the grade, the more the need for assistance. Pupils of the sixth grade expressed more need for assistance than those of the fourth and the second.
- * It has also been proved that the pupils' attitudes and beliefs about seeking assistance in mathematics were stronger than seeking it in Arabic.
- * The study has shown that children generally prefer seeking assistance from parents and teachers to asking classmates. They fear the negative reaction they may receive from classmates. They also think that they would be described as dull and unimaginative. There is an inverse relation between progress at school and the pupils' awareness of the need for help and the inability to ask for it.